العدد 1486 - السنة الخامسة
الخميس 4 ربيع الثاني 1434 - الموافق 14 فبراير 2013
Thursday 14 February 2013 - No.1486 - 5th Year

الشرطة استخدمت القوة لتفريق محتجين حاولوا الوصول إلى «اللؤلؤة»

البحرين: المعارضة تقطع الطريق على الحوار ... بالمظاهرات

■ ائتلاف شباب 14 فبراير يدعو إلى تنفيذ إضراب عام في المملكة

المنامة – «وكالات»: اندلعت مواجهات بين الشرطة البحرينية ومئات المتظاهرين الذين حاولوا الوصول إلى دوار اللؤلؤة في العاصمة المنامة، والذي شهد قبل عامين احتجاجات للمطالبة بإجراء إصلاحات.

يأتي ذلك قبل يوم من حلول الذكرى الثانية للاحتجاجات المطالبة بالاصلاح وبتزامن ايضا مع إعلان المعارضة الرئيسة في البلاد اعتزامها المشاركة في الجولة الثانية من عملية حوار وطني جديدة.

ودعا ما يسمى بـ«ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير» الذي يديره مجهولون عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت، إلى العودة الى التظاهر خاصة في «دوار اللؤلؤة» الذي شكل قبل سنتين معقلا للاحتجاجات التي وضعت لها السلطات حدا بالقوة بعد شهر من انطلاقها.

ودعا الائتلاف إلى ماوصفه بالزحف الى الميدان يومي الخميس والجمعة وإلى تنفيذ اضراب عام في المملكة.

بينما دعت جمعية الوفاق المعارضة الى وقف التعاملات الاقتصادية الخميس في ذكرى انطلاق الاحتجاجات.

جانب من تظاهرات سابقة

■ رجب: نتوقع للأسف تصعيداً في الشارع.. والمعارضة تهدف لإسقاط ضحايا للضغط على الحوار الوطني

■ «الوفاق» تؤلب المحتجين للتظاهر غداً وتدعو إلى وقف التعاملات الاقتصادية

كما دعت جمعية الوفاق المعارضة إلى تنظيم مظاهرة كبيرة غدا الجمعة.

وتشهد المملكة حوارا وطنيا دعت اليه السلطات من أجل حل الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد منذ عامين.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة البحرينية ووزيرة الاعلام سميرة رجب لوكالة فرانس برس «نتوقع للاسف تصعيدا في الشارع، وهذا قبل علنا، باهداف متناسقة بين الحوار والشارع» مشيرة خصوصا الى وجود «نعمد للتصعيد ولاسقاط ضحايا للضغط على الحوار».

واضافت «كل همنا حاليا ان يكون الحوار حوارا جادا وتوافقيا بشكل عادل ومنصف لكي لا نصل الى ازمة جديدة».

قتيلان بهجمات متفرقة في بغداد وديالى

العراق: أزمة المعتصمين على طريق التدويل

■ 16 منظمة مجتمع مدني تناشد الهيئات الدولية والعربية التدخل في الأزمة

بغداد – «وكالات»: ناشد ممثلو 16 منظمة مجتمع مدني بالعراق الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية، إرسال وفود إلى ساحات الاعتصام بالعراق للوقوف على مطالب المعتصمين. يتزامن ذلك مع مؤتمر يعقد بسامراء للنظر في تطورات الاحتجاجات الشعبية.

وأضاف ممثلو منظمات المجتمع المدني في بيان لهم من ساحة الاعتصام في الرمادي انهم يشعرون بالقلق من تردد الحكومة العراقية في اتخاذ حلول جذرية لتجاوز الأزمة.

ويأتي ذلك بينما يعقد في سامراء مؤتمر موسع لعلماء الدين في محافظات بغداد والأنبار وصلاح الدين وكركوك وديالى ونينوى للنظر في تطورات الاحتجاجات الشعبية وموقف الحكومة العراقية منها.

وأكد رئيس المجمع الفقهي الشيخ أحمد حسن الطه في كلمة له أن مظاهرات العراقيين سلمية وحضارية والوقوف بوجهها وقوف بوجه العدل والفضيلة وانتصار للجور والرذيلة.

كما استنكر الشيخ الطه ما وصفها بمماطلة وتسويف رئيس الوزراء نوري المالكي ومجلس النواب في الاستجابة لمطالب المتظاهرين.

وندد رئيس المجمع الفقهي بدهم قوات حكومية جامع أبو حنيفة النعمان في الأعظمية الليلة الماضية وما سماها الإجراءات التعسفية لأجهزة الأمن وتقييدها حرية المواطن في الحركة والتنقل.

ويذكر أن نوري المالكي يواجه في المدة الأخيرة مظاهرات في مناطق عدة بينها الأنبار والفلوجة وكركوك وسامراء والموصل وعدد من أحياء بغداد، للمطالبة بإجراء إصلاحات، وإلغاء القوانين التي تحرم من المشاركة في العملية السياسية وإلغاء المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب وإطلاق سراح المعتقلين.

وعلى صعيد الوضع الميداني في العراق قتل شخصان أحدهما من قوات الصحوة وأصيب اثنان امس بهجمات مسلحة متفرقة بمحافظتي بغداد وديالى.

وقال مصدر في شرطة محافظة ديالى شمال شرق بغداد إن شخصين اصيبا بجروح بنيران مسلحين اقتحموا منزلهما في أطراف قضاء المقدادية «35 كلم شمال شرق بعقوبة». وقتل مزارع بنيران مسلحين مجهولين في أطراف قرية المخيسة «32 كلم شمال شرق بعقوبة».

وفي السياق قال مصدر امني إن مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مدنية أطلقوا النار من مسدسات كاتمة للصوت باتجاه أحد عناصر الصحوة لدى خروجه من منزله في قرية العريفية التابعة لمنطقة جسر ديالى جنوب شرق بغداد، وهو ما أسفر عن مقتله.

أوباما يتعهد بمواصلة الضغط على النظام... وقطر تسلم مبنى السفارة لـ«الائتلاف»

سوريا: ضحايا الحرب يتجاوزون عتبة الـ70 ألفاً... وروسيا تواصل تسليح الأسد

■ بيلاي: المدنيون يدفعون ثمن عدم تحرك مجلس الأمن لإنهاء الصراع

صغار سوريا يدفعون ثمن الحرب

نافي بيلاي

■ كي مون: سوريا تدمر نفسها ولم نعد نحسب الأيام بالساعات بل بالجثث

عواصم – «وكالات»: قالت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي امس الاول إن عدد القتلى في سوريا يقترب على الأرجح من 70 الفا وإن المدنيين يدفعون ثمن عدم تحرك مجلس الأمن الدولي لإنهاء الصراع المستمر منذ نحو عامين.

وكررت بيلاي دعوتها لمجلس الأمن لإحالة ملف سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية لتوجيه رسالة لطرفي الصراع بأنه ستكون هناك عواقب لأفعالهما.

وقالت في نقاش بالمجلس بخصوص حماية المدنيين في الصراعات المسلحة إن عدد القتلى في سوريا «يقترب الآن على الأرجح من 70 الفا».

وكانت بيلاي قالت في الثاني من يناير إن ما يزيد على 60 ألف شخص قتلوا اثناء الانتفاضة ضد الرئيس بشار الأسد.

قالت بيلاي «غياب التوافق بشأن سوريا والجمود الناجم عن ذلك كان له نتائج كارثية ودفع المدنيون من كل الاتجاهات الثمن».

ومضت تقول «سيتم الحكم علينا في ضوء المأساة التي نتكشف أمام أعيننا».

والقوى العالمية منقسمة بشأن كيفية وقف تصاعد العنف في سوريا ومن غير المرجح أن يحيل مجلس الأمن الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي وهي ليست هيئة رسمية تابعة للأمم المتحدة.

واتهم طرفا الحرب في سوريا بارتكاب فظائع لكن الأمم المتحدة تقول إن المسؤولية الأكبر تقع على عاتق الحكومة وحلفائها.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لمجلس العلاقات الخارجية مساء الاثنين «سوريا تدمر نفسها».

وأضاف «بعد عامين تقريبا لم نعد نحسب الأيام بالساعات وإنما بالجثث».

واستطرد قائلا «القتال يستعر والكراهية الطائفية في تصاعد، وقائمة جرائم الحرب تطول».

وقال «يجب ألا يقف مجلس الأمن على الهامش بعد الآن.. لا يحرك ساكنا ويشاهد النتيجة في صمت».

وطلبت أكثر من 50 دولة من مجلس الأمن الشهر الماضي إحالة الأزمة السورية إلى المحكمة الجنائية الدولية التي تحاكم في قضايا الإبادة الجماعية وجرائم الحرب.

ولم توقع سوريا على النظام الأساسي للمحكمة الدولية ومن ثم لا تستطيع المحكمة التحقيق في الوضع في سوريا إلا إذا أحال مجلس الأمن الملف إليها. وأحال المجلس في السابق صراعات في ليبيا ودارفور بالسودان إلى المحكمة. وعلى ذات صعيد الأزمة السورية كشف مدير الوكالة الروسية العامة المكلفة تصدير الأسلحة روسوبورون إكسبورت عن استمرار بلاده في تزويد سوريا بأنظمة دفاعات جوية، وشدد على أنه «ليس هناك عقوبات من مجلس الأمن الدولي على سوريا». وقال أناتولي إيسايكين إن روسيا ستواصل احترام التزاماتها إزاء عقود بيع المعدات العسكرية، موضحا أن الأمر يتعلق بدفاعات جوية وليس بطائرات.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد تعهد في خطاب حالة الاتحاد بمواصلة الضغط على النظام السوري والاستمرار بالدفاع عن حقوق الإنسان في دول منطقة الشرق الأوسط التي سيزورها في مارس المقبل.

وقال أوباما في سياق السباق «سنواصل ممارسة الضغط على النظام السوري الذي يغتال شعبه وسندعم قادة المعارضة الذين يحترمون حقوق جميع السوريين».

وقد ذكرت صحيفة كريستيان سيانس مونيتور قبل يومين أن الرئيس الأمريكي رفض خطة لتسليح الثوار السوريين، وذلك رغم أنها تحظى بدعم من ثلاث دوائر حساسة وفاعلة في البلاد، هي الدفاع والخارجية وسي آي آي.

واعتبرت الصحيفة في افتتاحيتها أن رفض أوباما خطة تسليح الثوار السوريين –التي تقدم بها كبار موظفيه الأمنيين– يشكل انتهاكا لأحد مبادئ الأمم المتحدة المتمثل في ضرورة حماية المدنيين، داعية إلى ضرورة تغيير أوباما من إستراتيجيته تجاه الأزمة السورية المتفاقمة.

وفي سياق آخر أعلن الائتلاف الوطني المعارض أن قطر التي تعترف به ممثلا شرعيا وحيدا للشعب السوري قررت تسليم سفيره المعين حديثا في الدوحة مبنى السفارة السورية.

وقال بيان للائتلاف إن قطر قررت تسليم مبنى السفارة إلى نزار الحراكي بعد تعيينه سفيرا للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في الدوحة. وأشار البيان الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن «الحراكي واثنين من كوادر السفارة سيعيدون «شخصيات دبلوماسية رسمية»، وأن للقرار «سيرفع فوقه علم الثورة السورية».

واعتبر الائتلاف هذه الخطوة «على درجة كبيرة من الأهمية، وسابقة إيجابية جدا تضع دولة قطر في مقدمة الدول التي اعترفت بالائتلاف الوطني من حيث الوضع القانوني».

ميدانيا شهد مخيم اليرموك وشارع الثلاثين في العاصمة السورية دمشق اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام التي قصفت أيضا مناطق بريف إدلب وريف حمص، وذلك في وقت وثقت فيه الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 13 معظمهم في دير الزور ودمشق.

وقالت شبكة شام إن صواريخ النظام استهدفت مجموعة من المدنيين أثناء وقوفهم عند أحد المخابز في حجيرة البلد بريف دمشق، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى وتدمير المخبز بالكامل.

بدوره قال المركز الإعلامي السوري إن قصفا عنيفا استهدف لليوم الثالث والتسعين المساجد والكنائس في داريا بريف دمشق، كما تعرضت الزبداني والعسالي وعدد من أحياء دمشق الجنوبية لقصف بصواريخ. كما قصف الطيران الحربي سقبا وحرستا ومدن وبلدات الغوطة الشرقية بريف دمشق، وفي حلب دارت أمس اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام بشارع النيل، في وقت قصفت فيه طائرات المليغ مدينة الباب.

من جهة أخرى تعرضت بلدة كفر دوما بريف إدلب لقصف عنيف من قبل الطيران الحربي بالقنابل الفوسفورية.

وقال المركز الإعلامي السوري إن قصفا عنيفا بالمدفعية يستهدف بلدة معرة النعمان وبلدة الحاس في إدلب.

في هذه الأثناء شهدت بلدة بصرى الحرير بريف درعا اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام عند المدخل الشرقي للبلدة، حسب ما أفادت به شبكة شام. بدورها شهدت أحياء درعا البلد اشتباكات عنيفة وسط قصف بالمدفعية الثقيلة والدبابات على المنطقة.

من جانبه ذكر المركز الإعلامي السوري أن الطيران الحربي قصف بلدة المسيفرة والسهوة بريف درعا، في وقت تعرضت فيه بلدة اليادودة لقصف مدفعي أوقع دمارا كبيرا في منازل المدنيين.

كما تعرضت بساتين تدمر في ريف حمص لقصف براجمات الصواريخ، بينما تعرضت مدن القصير والخالدية وتلبيسة لقصف بالمدفعية الثقيلة.

من جهتها أفادت الهيئة العامة للثورة أن قوات النظام جددت قصفها على حي جوبر والسلطانية وأحياء حمص القديمة، مما أسفر عن تدمير أبنية بأكملها. كما جدد الطيران الحربي قصفه على مدن القصير وتدمر وأبل وتلبيسة بريف حمص.

وفي دير الزور شهدت أحياء الحميدية والحويقة والشيخ ياسين قصفا عنيفا وسط اشتباكات في حي الحويقة. وكانت لجان التنسيق المحلية قد ذكرت أن 136 قتلوا في سوريا أمس الاول، معظمهم في دمشق وريفها. وكان الجيش الحر قد أعلن أمس الأول سيطرته على اللواء 80 وحاجز المنارة بحلب، وذلك بعد ساعات من بدء معركة السيطرة على مطاري حلب الدولي والعسكري.

وسيطر الحر على اللواء 80 في معركة أسماها «الثأر لشهداء النهر»، وذلك بعد أيام من اكتشاف نحو سبعين جثة في نهر قويق وسط حلب موثقة أيديهم. واستخدم الجيش الحر آليات ودبابات وأسلحة ثقيلة في المعركة التي بدأها صباح الأمس للسيطرة على مطاري حلب الدولي والعسكري، وأعلن بعد ساعات السيطرة على حاجز المنارة. يأتي ذلك بعد سيطرة الثوار الكاملة على مطار الجراح العسكري الواقع على طريق الرقة–حلب بعد معارك عنيفة استمرت منذ صباح أمس الأول، في حين ما زال المقاتلون يحاصرون مطار كويرس. وعرض الثوار لقطات مصورة يظهر فيها مقاتلون من حركة أحرار الشام الإسلامية وهم يتفقدون مطار الجراح، وظهرت أيضا طائرات مقاتلة على مدرجات المطار وفي الحظائر الخرسانية.

في هذه الأثناء سيطر الجيش الحر على مدينة الطبقة بريف الرقة بعد اشتباكات استمرت أكثر من أسبوع.

وأعلن لواء القادسية وجبهة النصرة بدء محاصرة مدينة دير الزور من جهاتها الأربع، في عملية تهدف إلى السيطرة على المحافظة بأكملها بعد أن خرجت قوات النظام من الريف كله، واستخدموا لذلك آليات ودبابات وأسلحة ثقيلة. وفي جنوب البلاد قالت شبكة شام إن الجيش الحر تمكن من تحرير حاجز بلدة المسيفرة في ريف درعا بالكامل، بينما تتواصل المعارك في بلدتي الجيزة وبصر الحرير.

وفي ريف دمشق قال ناشطون إن اشتباكات عنيفة دارت أمس الاول على طريق المتحلق الجنوبي من جهة مدينة زملكا، وقال الجيش الحر إنه اقتحم بناية يتخذها الحرس الجمهوري مقرا له في عدرا بالغوطة الشرقية، وأسر عددا من الجنود هناك.

■ إيسايكين: موسكو تحترم التزاماتها إزاء بيع المعدات العسكرية لدمشق

■ «اليرموك» وشارع الثلاثين محور لمعارك عنيفة وسط العاصمة

■ معركة «الثأر لشهداء النهر» تنتهي بسقوط اللواء 80

معارضون وسط حلب